



دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	دراسة تحليلية لخطوط تصميم فساتين المناسبات لفئة فتيات التقزم
المصدر:	عالم التربية
الناشر:	المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية
المؤلف الرئيسي:	أمين، منى أحمد محمد
مؤلفين آخرين:	محبوب، رنا فاروق أحمد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع72، ج1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2021
الشهر:	يناير
الصفحات:	50 - 71
رقم MD:	1149461
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	تصميم الأزياء، الملابس النسائية، فساتين المناسبات، فتيات التقزم
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1149461

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة.
يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي
وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار
المنظومة.

دراسة تحليلية لخطوط تصميم فساتين المناسبات لفئة فتيات التقزم

د. رنا فاروق محبوب

قسم الأزياء والنسيج
كلية علوم الإنسان والتصاميم
جامعة الملك عبد العزيز - جدة

منى أحمد محمد أمين

قسم الأزياء والنسيج
كلية علوم الإنسان والتصاميم
جامعة الملك عبد العزيز - جدة

دراسة تحليلية لخطوط تصميم فساتين المناسبات لفئة فتيات التقزم

منى أحمد محمد أمين (*)

د. رنا فاروق محبوب (**)

١ - مقدمة البحث :

صنف الكثير من الباحثين مرض التقزم بأنه جزء من الإعاقة الجسمية الحركية الظاهرة التي يمكن ملاحظتها ورؤيتها من جانب الآخرين (أبو النصر، ٢٠١٢م) . ويعد مرض التقزم حالة مرضية أو علة خلقية ولادية، يكون فيها طول البالغ لا يتجاوز (١٢٥) سم، أو أقصر بين الرجال والنساء، رغم أنه في بعض الحالات قد يكون الشخص المصاب بالتقزم أطول قليلاً من ذلك. ويتراوح معدل الطول لدى مرض التقزم بين (٨٥-١٤٥) سم (مجلة الصحة والحياة، ٢٠٠٧م). والكثير من المشكلات الصحية المختلفة تسبب القزامة، والسبب الأكثر شيوعاً لمرض التقزم هو "Achondroplasia"، والذي يسبب قامة قصيرة بشكل غير متناسب، وتتميز هذه الفئة بجذع متوسط الحجم، وأطراف قصيرة جداً، والرأس كبير بشكل غير متناسب مقارنة مع الجسم (Mayo Clinic Staff.2016) .

واهتمام الأبحاث بمرضى التقزم (المتقزمين) من الناحية الوظيفية والجمالية لملاهم لم يأخذ النصيب الكافي من الدراسات والأطروحات العلمية أو العملية، فالتغيرات الجسمية للقمم تختلف اختلافاً كبيراً عن الأجسام العادية، حيث تعد فئة خاصة لها مميزاتاها وخصائصها التي يجب مراعاتها من ناحية التصميم، والمقاس، والراحة، وغيرها من المواصفات المهمة، مثل: إخفاء بعض العيوب الخلقية الظاهرة على أجسامهم. ومن أهم

(*) قسم الأزياء والنسيج ، كلية علوم الإنسان والتصاميم ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة .

(**) قسم الأزياء والنسيج ، كلية علوم الإنسان والتصاميم ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة .

ما يجب مراعاته قبل عملية تصميم الملابس لهذه الفئة، البحث والاطلاع والدراسة لمعرفة احتياجات واتجاهات هذه الفئات (عبد الغفار، ٢٠٠١م) . وأوضحت دراسة (الشريف، ١٩٧٥م) إيجاد بعض الحلول لبعض الملابس لكي تلائم أنواع العيوب الجسمية المختلفة، ومن الممكن أن يكون للملابس دور فعال في إخفاء عيوب وتشوهات الجسم. من هذا المنطلق تكمن أهمية تصميم ملابس المناسبات بأساليب تتناسب وإعاقتهم في إخفاء بعض العيوب الجسمية لفتيات التقزم، لتفادي معاناة اختيار الملابس، ومواكبتها في الوقت نفسه للموضة الحالية. ومن هنا نبعت مشكلة البحث، والتي تلخصت في التساؤلات الآتية :

١. ما المعالجات التصميمية التي من شأنها التغلب على المشكلات التي تواجه فتيات التقزم عند ارتدائهن ملابس المناسبات؟
٢. ما آراء الفئة المستهدفة والمتخصصين في التصميمات المقترحة من الناحية الجمالية والوظيفية؟

٢ - أهداف البحث :

١. تقديم مقترحات لمعالجات تصميمية لفساتين المناسبات لإخفاء العيوب الجسمية لفتيات التقزم .
٢. تحليل آراء الفئة المستهدفة في خطوط التصميم المقترحة .

٣ - أهمية البحث :

١. تقديم حلول من شأنها جعل فتاة التقزم تندمج في المجتمع وتظهر بالمظهر اللائق الذي يناسب المناسبات الاجتماعية المختلفة.
٢. أن يكون البحث مرجعاً مهماً للمهتمين بتصميم أزياء فئة التقزم والفئات الخاصة، من ناحية توظيف أساليب وعناصر التصميم ومدى ملاءمتها.
٣. تعد الدراسة إضافة جديدة ومميزة في مجال تصميم الأزياء لفئة الأقزام.

٤ - منهج البحث :

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التطبيقي، والذي يدرس ظاهرة ما بجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها (عبيدات، ٢٠١٥م). واتباع البحث دراسة العوامل السيكولوجية الملبسية المؤثرة في مرضى التقزم، إلى جانب تقديم مقترحات تصميمية لفساتين المناسبات تناسب فئة فتيات التقزم (٢٥-٤٠) .

٥ - عينة البحث :

تتقسم عينة البحث إلى مجموعتين كما يلي :

١. مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال الملابس والنسيج بالكلديات التخصصية وعددهم (١١) من داخل وخارج المملكة العربية السعودية .
٢. مجموعة من فتيات التقزم مجموع عددهم (١٨)، ينقسمو بين دولتين عربية (٩) من المملكة العربية السعودية ، و (٩) آخرون من مصر.

٦ - فروض البحث :

١. آراء المتخصصين الإيجابية في التصميمات المقترحة لعلاج المشكلات التي تواجه فتيات التقزم في أثناء ارتدائهن ملابس المناسبات من الناحية الجمالية والوظيفية .
٢. آراء الفئة المستهدفة الإيجابية في التصميمات المقترحة لإخفاء العيوب الجسمية أثناء ارتداء فساتين المناسبات من الناحية الجمالية والوظيفية .

٧ - أدوات البحث :

استخدمت الاستبانات كأداة أساسية لجمع البيانات المطلوبة لدعم البحث النظري بالجانب التطبيقي وذلك للإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه، ثم تحليلها إحصائياً باستخدام النسب المئوية، وتشمل أدوات الدراسة الاستبانات التالية :

١. استبانة المتخصصين في مجال تصميم الأزياء

تهدف الاستبانة إلى التعرف إلى آراء الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، وتقسم الاستبانة إلى محورين أساسيين هما: الجانب الوظيفي، والجانب الجمالي .

استُخدم ميزان تقدير ثلاثي للاستبانة، حيث تتضمن الاستبانة ثلاثة مستويات للإجابة، وهي : (مناسب - مناسب إلى حد ما - غير مناسب)، حيث تعطى الإجابة بمناسب ثلاث درجات، وبمناسب إلى حد ما درجتين، وغير مناسب درجة واحدة .

٢. استبانة للتصميمات المقترحة لفتيات التقزم :

تهدف الاستبانة إلى التعرف إلى مدى تقبل فتيات التقزم للتصميمات المقترحة، وقد تضمنت الاستبانة أيضًا محورين أساسيين هما: الجانب الوظيفي، والجانب الجمالي .

واستُخدم ميزان تقدير ثلاثي للاستبانة، حيث تضمن ثلاثة مستويات للإجابة، وهي: (مناسب - مناسب إلى حد ما - غير مناسب)، بحيث تعطى الإجابة بمناسب ثلاث درجات، وبمناسب إلى حد ما درجتين، وغير مناسب درجة واحدة .

٨ - التحقق من صدق وثبات أدوات البحث :

٨-١ صدق استبانة المتخصصين في مجال تصميم الأزياء :

ويقصد بصدق الاستبانة قدرتها على أن تقيس ما أعدت من أجل قياسه، أي مناسبتها لهدف الدراسة. وحُـسب صدق الاستبانة من خلال التحكم وعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، وذلك لتحكيمها وإبداء الآراء في محاورها وما تشمله من عبارات .

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للتعرف إلى آراء المتخصصين العاملين في مجال تصميم الأزياء، وذلك من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة. ويتضح من (جدول ١) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تراوحت بين (٠,٩٢-٠,٨٢) لعبارات المحور الأول، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٩٣-٠,٨٠) للعبارات الخاصة بالمحور الثاني، كما تبين من خلال المعاملات أن جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، ما يشير إلى تمتع عبارات الاستبانة في صورتها على درجة عالية من الصدق.

جدول (١) يوضح صدق استبانة المتخصصين في مجال الأزياء

معامل الارتباط	العبارة		معامل الارتباط	العبارة	
0,85**	1	المحور الثاني: تحقيق الجانب الجمالي	0,82**	1	المحور الأول: تحقيق الجانب الوظيفي
0,93**	2		0,90**	2	
0,80**	3		0,92**	3	
0,80**	4		0,87**	4	
0,86**	5		0,84**	5	
			0,86**	6	
0,90**	6		0,88**	7	

(**) معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١

٢-٨ صدق استبانة التصميمات المقترحة لفتيات التقزم :

يوضح (جدول ٢) صدق الاتساق الداخلي، حيث إن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تراوحت بين (٠,٨٤-٠,٧٦) لعبارات المحور الأول. وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٨١-٠,٧٢) للعبارات الخاصة بالمحور الثاني، كما تبين من خلال المعاملات أن جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ،

ما يشير إلى تمتع عبارات الاستبانة في صورتها على درجة عالية من الصدق. وعليه فإن الاستبانة على درجة مناسبة من الصدق سواء بالنسبة لصورة المتخصصين أو لفتيات التقزم، حيث تراوحت معاملات صدق الاتساق الداخلي ما بين (٠,٩٣-٠,٧٢) .

جدول (٢) صدق استبانة التصميمات المقترحة لفتيات التقزم

معامل الارتباط	العبرة		معامل الارتباط	العبرة	
0,80**	1	المحور الثاني: تحقيق الجانب الجمالي	0,78**	1	المحور الأول: تحقيق الجانب الوظيفي
0,73**	2		0,76**	2	
0,77**	3		0,84**	3	
0,76**	4		0,82**	4	
0,80**	5		0,77**	5	
0,81**	6		0,80**	6	
0,79**	7		0,79**	7	
			0,78**	8	
0,72**	8		0,77**	9	

(**) معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١

٣-٨ ثبات استبانة المتخصصين في مجال تصميم الأزياء

ويقصد بثبات الاستبانة، ضمان الحصول على نتائج متقاربة إذا أعيد تطبيق الاستبانة أكثر من مرة على العينة نفسها، وذلك مع مراعاة مماثلة الظروف في التطبيقين، وتم التحقق من ثبات الاستبانات بطريقتين :

١. استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha, Cronbach) لحساب معامل ألفا بين

درجة كل عبارة على حدة والدرجة الكلية للاستبانة للتأكد من ثباتها .

٢. حساب قيم معاملات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للاستبانة وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلات (براون B / سبيرمان SP / جتمان G) .

يتضح من (جدول ٣) أن قيم معاملات ارتباط درجة كل عبارة على حدة بالدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، أي أنه يوجد اتساق بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية، ما يشير إلى أن عبارات الاستبانة في صورتها على درجة عالية من الثبات. وعليه فالاستبانة على درجة مناسبة من الثبات بالنسبة لصورة المتخصصين، حيث تراوحت معاملات صدق الاتساق الداخلي ما بين (٠,٧٦-٠,٩٣).

جدول (٣) ثبات استبانة المتخصصين في مجال تصميم الأزياء

معامل الارتباط	العبارة		معامل الارتباط	العبارة	
0,85**	1	المحور الثاني: تحقيق الجانب الجمالي	0,82**	1	المحور الأول: تحقيق الجانب الوظيفي
0,88**	2		0,88**	2	
0,86**	3		0,86**	3	
0,83**	4		0,89**	4	
0,84**	5		0,83**	5	
0,88**	6		0,80**	6	
			0,89**	7	

(**) معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١

كما نجد قيم معاملات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للاستبانة ، وطريقة التجزئة النصفية، فتراوحت طرق الثبات بمعادلة براون (B) = (٠,٨٨)، وسبيرمان (SP) = (٠,٨٠) ، وجتمان (G) = (٠,٧٩). ومن الإجراءات السابقة تأكد صدق وثبات الاستبانة وصلاحيتها للاستخدام في الدراسة الحالية .

٨-٤ ثبات استبانة التصميمات المقترحة لفتيات التقزم :

يتضح من (جدول ٤) أن قيم معاملات ارتباط درجة كل عبارة على حدة بالدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، أي أنه يوجد اتساق بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية، ما يشير إلى أن عبارات الاستبانة في صورتها على درجة عالية من الثبات. وعليه فالاستبانة على درجة مناسبة من الثبات بالنسبة لفتيات التقزم، حيث تراوحت معاملات صدق الاتساق الداخلي ما بين (٠,٧٦-٠,٩٣).

جدول (٤) يوضح ثبات استبانة التصميمات المقترحة لفتيات التقزم

معامل الارتباط	العبارة		معامل الارتباط	العبارة	
0,88**	1	المحور الأول: تحقيق الجانب الوظيفي	0,82**	1	المحور الأول: تحقيق الجانب الوظيفي
0,90**	2		0,80**	2	
0,91**	3		0,77**	3	
0,93**	4		0,79**	4	
0,92**	5		0,76**	5	
0,89**	6		0,81**	6	
0,93**	7		0,82**	7	
			0,82**	8	
0,91**	8		0,80**	9	

(**) معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١

كما نجد أن قيم معاملات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للاستبانة وطريقة التجزئة النصفية، فتراوحت طرق الثبات بمعادلة براون (B) = (٠,٩٠)، وسبيرمان (SP) = (٠,٨٨)، وجتمان (G) = (٠,٨٣). ومن الإجراءات السابقة تؤكد صدق وثبات الاستبانة وصلاحيتها للاستخدام في الدراسة الحالية .

٩ - تصميم واختيار ملابس فئة التقزم :

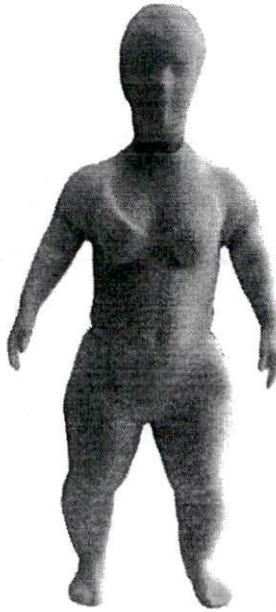
تقترح (بخاري، ١٩٨٩م) و(Carroll, ٢٠٠١) أنه عند تصميم ملابس أصحاب الاعاقة فإنه يتطلب التخطيط أولاً بحيث يحتوي على عناصر صحية ووظيفية، وأن يكون المصمم ملماً بمعظم المعلومات الممكنة حول الأفراد من التغيرات الجسمية. كما ينبغي توظيف كل جزء من أجزاء الملابس بما يُلائم إمكانياتهم وقدراتهم، بحيث تكون سهلة تسمح لهم بالاعتماد على أنفسهم عند الارتداء دون الحاجة إلى مساعدة من الآخرين، ويفضل أن تكون الملابس جذابة لأنها تعطي احتراماً للذات. وتوضح دراسة (Coleman, 1980) أن نسبة كبيرة من المعاقين لا يجدون ملابس ثلاثية إعاقتهم المختلفة. وعلى الرغم من الحصول على بعضها من متاجر بيع التجزئة فإنها قد تحتاج إلى بعض التعديلات، فبإلجا معظمهم إلى شراء أقمشة وخامات وحياتها بالمنزل .

توضح دراسة (مقلان، ٢٠١٢م) معاناة أصحاب الاعاقة الجسمية، ومن بينهم الأشخاص الذين يعانون مرض التقزم، في الحصول والعثور على ملابس خاصة في المحلات التجارية تناسب وتلائم أجسادهم غير العادية. كما توضح دراسة (Reich, et. al, 1991) أن أغلب مشكلات الملابس الجاهزة بالنسبة لفتيات التقزم هو تصميمات الملابس الجاهزة غير المناسبة، سواء من ناحية الارتداء والخلع أو أماكن غلق وفتح الملابس، إضافة إلى عدم وجود الراحة في النسيج. وعلى مصممي الملابس والمسوقين أن يكونوا أكثر إدراكاً لاحتياجات هذه الفئة من أجل خدمة الأسواق المستهدفة المتنامية. ومن الملاحظ أن كثيراً من الأقزام يعانون في أثناء ارتداء وخلع الملابس، فيجب عند تصميم ملابس هذه الفئة مراعاة العيوب الجسمية البارزة في جسم الأقزام. ويؤكد ذلك دراسة (أمين ومحبوب، ٢٠١٩) حيث قامت الدراسة على استطلاع رأي عن أبرز المشكلات التي تواجه فتيات التقزم عند شراء الملابس الجاهزة. كما تطرقت الدراسة لبعض الحلول التصميمية للعيوب الجسمية تم تلخيصها في (جدول ٥) .

جدول (٥) المشكلات والحلول عند تصميم ملابس المناسبات لفتيات التقزم

المشكلة	الحل
1 صعوبة ارتداء الملابس وخلعها.	تصميم موديلات بفتحات سهلة في الارتداء والخلع.
2 حركة أذرع فتيات التقزم محدودة؛ ما يجعل صعوبة في ارتداء وخلع الأكمام الطويلة.	موديلات بأكمام واسعة ومريحة في أثناء الحركة.
3 قصر ذراع فتيات التقزم يجعل صعوبة في إغلاق الملابس من الخلف سواء كان (سحابًا، أو أي مونتقات أخرى).	تصميم موديلات بفتحات أمامية مرد وأزرار أو سحاب في خط الجنب.
4 عيوب منطقة الفخذ، تقلل رغبة فتيات التقزم بارتداء الملابس القصيرة.	تصميم الفستان بفضل أن يكون متوسط الطول. استخدام طبقتين من القماش في التصميم؛ إحداها قصيرة من الداخل، تملؤها طبقة قماش خفيف بطول إلى الساق ليخفف ظهور العيوب.
5 قصر الرقبة يجعل اختيار الملابس ذات الحردات الضيقة غير مرغوب به.	تصميم موديلات بحردة رقبة على شكل ٧ تتناسب هذا النوع من الجسم.
6 السمنة والقصر الشديد يجعلان صعوبة في لبس فستان بكسرات وقصات عرضية.	تصميم موديلات بقصات طولية كقصعة البرنيسيس.
7 كبر حجم الصدر والأرداف يجعل صعوبة لبس الألوان الفاتحة والمشعة وخامات الأقمشة اللامعة.	استخدام الأقمشة المنسدلة ذات النقوش الصغيرة، وغير لامعة بألوان مطفية أوغامقة.

٩-١ التصميم على نموذج القياس (مانيكان فتاة التقزم) :
صنعت المصممة Sema.Gedik نموذج القياس (المانيكان)،
والموضح في (شكل Error!.Reference,source,not.found.)،
ويستخدم في تصميم الأزياء لفتيات التقزم، حيث أثبتت المصممة تناسب هذه
المانيكانات مع القياسات الجسمية لفتيات التقزم. وعليه استُخدم في هذا
البحث نموذج القياس في إعداد التصميمات المقترحة باستخدام برامج
(Photoshop&Illustrator) بتقنية ثلاثية الأبعاد، وذلك لتحسين الخطوط
التصميمية لفساتين المناسبات المقترحة من قبل (أمين و محبوب، ٢٠١٩)،
وأيضاً تحسين بعض الأخطاء في التصميم والتي نتجت عن استخدام تقنية
الرسم اليدوي المسطح .



شكل (١) نموذج مانيكان خاصة للأقزام (Böcü) (Sema Gedik, ٢٠١٦)

١. تصميم فساتين المناسبات لفتيات التقزم :

تم تنفيذ (12) تصميم موضحة في شكل ، امتاز التصميم (I) بطول
مناسب مطرز بزخارف طولية يعطي الإحساس بالطول للقرمة، ومتسع من

الأسفل بدون اكمام، وحرده الرقبة على شكل V ناتجة من تعاكس شريطين من الكرانيش من الامام والخلف. فوجود الشريطين من المتعاكسين يخفف من الضخامة الموجودة في الذراع. التصميم (II) عبارة عن قطعتين القطعة الاولى فستان طويل بقصة برنسية يعطي الإحساس بالطول، وحرده رقبة دائرية. والقطعة الثانية عبارة عن بلوزة من الدانتيل الأسود المزخرف بكول تايور ومرد من الامام، وبأكمام طويلة. وجود الخطوط الطولية في التصميم يخفي طول القصر الموجود في القزمة. التصميم (III) عبارة عن فستان مكسم من الوسط وطويل، بأكمام طويلة، وحرده رقبة على شكل V. جمل الفستان بشال يلتف حول الرقبة منسدل من الامام بطول الفستان ليعطي نظرة أطول للقزم. التصميم (IV) فستان طويل متسع من الأسفل، بحرده رقبة دائرية عميقة، واكمام طويله متصلة من تحت الابط الى الرسغ، بكشكشة من اعلى وأسفل الكم. انسدال الفستان على طول القزمة ويلون واحد يعطي الإحساس بالطول المناسب للقزمة، ويخفي تفاصيل الجسم البارزة. ووجود الاكمام يخفي بعض التقوسات الموجودة في الذراع. التصميم (V) عبارة عن فستان طويل، بحرده رقبة دائرية عميقة، واكمام طويلة على شكل البتلة، وقصة برنسية من منتصف الابط إلى الخصر من الامام والخلف. تنوع الخطوط ما بين المستقيم والمنحني والافقي في التصميم يخفي العيوب البارزة في مناطق الوسط والذراع. تصميم (VI) فستان طويل يتسع تدريجيا للأسفل، بفتحة رقبة مثلثة عميقه واكمام قصيرة. وجود الخطوط المتوازية المائلة الممتلئة في الخامة المستخدمة، يظهر نوع من الخداع البصري الذي يعالج بعض عيوب الجسم سواء في منطقة الصدر، و بروز البطن، والارداق. التصميم (VII) عبارة عن قطعتين القطعة الداخلية فستان قصير متسع قليلا يصل الى الركبة، بدون اكمام، وحرده رقبة دائرية. اما القطعة العلوية فستان طويل واسع من قماش الشبك، بأكمام قصيرة، وياقة مثلثة مفتوح من الامام. وجود المرء الموجود على القطعة العلوية، والياقة

المثلثة، والدلايات الموجود على الأطراف يعطي نظرة اطول للقزمة. التصميم (VIII) فستان قصير يصل طوله الى منتصف الساق متسع عن الجسم، بأكمام قصيرة، وفتحة رقبة دائرية، مزين بوحدات من الورد في الصدر والاكمام. انسداد الفستان على طول الجسم بلون واحد موحد، يساعد على إخفاء البروز الواضح في جسم القزمة. التصميم (IX) عبارة عن فستان طويل بخط وسط، متسع من الأسفل بفتحة طولية من الأمام، وفتحة رقبة مثلثة، وأكمام متسعة تصل الى المرفق. يتميز التصميم بوجود قصة طولية في الجزء الأسفل والتي تمتد من خط البنسه الأمامية من الجانب الأيسر، ووجود الوحدات الزخرفية الصغيرة المناسبة لحجم القزم. الاتساع الموجود في الأكمام والفستان يخفي العيوب الموجودة في جسم القزم. التصميم (X) فستان قصير، يصل طوله إلى منتصف الساق، بحدرة رقبة دائرية، وبدون اكمام. يتميز بوجود شرائط على شكل مربعات متدرجة في منطقة الصدر والذيل. جاء التصميم متناسق الألوان مع بعضها البعض وحجم القصات متناسب مع الزي ككل ومع حجم القزمة. اما التصميم (XI) و (XII) تقريبا يتشابهان في خطوط التصميم بوجود اختلافات بسيطة مثل اللون والخامة والاكمام. فتصميم رقم (XI) عبارة عن فستان مكون من قطعتين القطعة الداخلية فستان قصير بدون اكمام. اما القطعة الخارجية عبارة عن فستان طويل متسع من الأسفل، وبأكمام طويلة تنتهي باتساع بسيط، وحدرة رقبة دائرية. ما يميز التصميم القطعة الخارجية من قماش الدانتيل الذي يضفي نوع من الجمال، بالإضافة الى إخفاء أماكن العيوب الموجودة في جسم القزمة. ووجود الاتساع في الاكمام وأسفل الذيل يعطي نوع من الانسياب والراحة في اثناء الحركة. اما التصميم رقم (XII) هو فستان بقطعتين القطعة الداخلية تمثل في فستان قصير، بدون اكمام، وفتحة رقبة على شكل V. اما القطعة الثانية فهو فستان طويل من الشيفون، متسع جدا من الأسفل، وبدون اكمام. ما يميز التصميم هو قماش الكاروهات المتبادل من اللون الأسود الى

اللون البمبي والذي يظهر في القطعة الداخلية، كذلك تضارب خطوط قماش الكاروهات يعالج بعض العيوب الجسمية في منطقة الصدر والبطن، والتي تعطي أيضا الإحساس بالنعافة. وانسدال القطعة الخارجية من قماش الشيفون أحدث نوع من الانسجام والترابط بين القطعت .



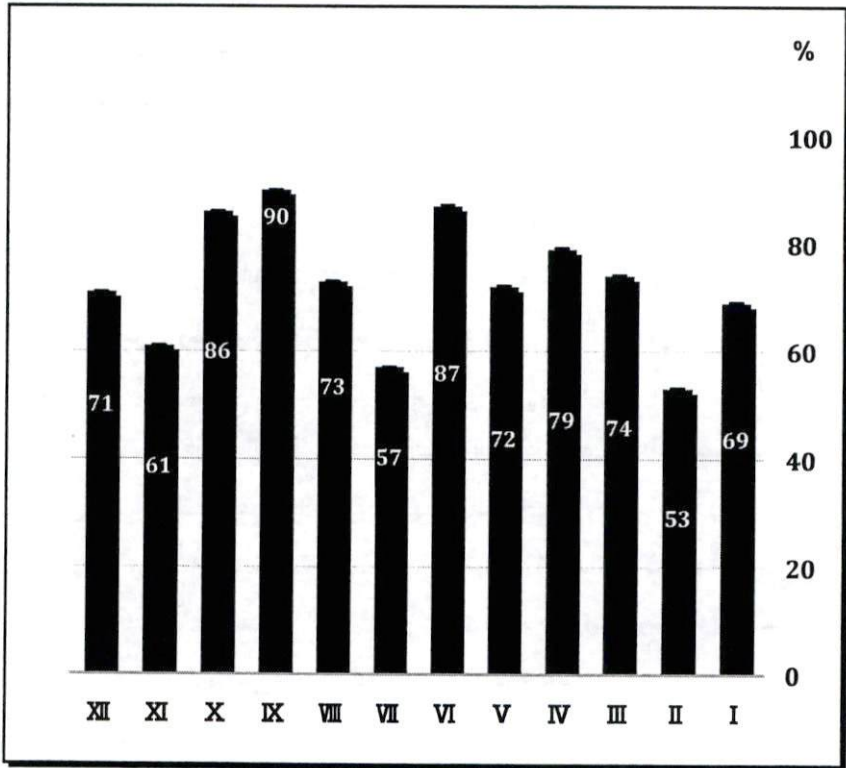
شكل ٢ تصميمات مقترحة لملابس المناسبات لفتيات التقزم

١١ - النتائج والمناقشة :

١-١١ مناقشة الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على آراء المتخصصين الإيجابية في التصميمات المقترحة لعلاج المشكلات التي تواجه فتيات التقزم في أثناء ارتدائهن ملابس المناسبات من الناحية الجمالية والوظيفية. ويوضح (شكل ١). (Error! Reference, source not found). ملاءمة التصميمات الاثني عشر المقترحة لملابس المناسبات لفئة التقزم من الناحيتين الجمالية والوظيفية وفقاً لآراء المتخصصين. حصل التصميم التاسع على أعلى قيمة بنسبة (٩٠%)، يليه التصميم السادس بنسبة (٨٧%)، والتصميم العاشر بنسبة (٨٦%)، وأشارت آراء المتخصصين إلى أن التصميمات ذات أعلى

قيمة هي تصميمات مناسبة لحجم فتاة التقزم، كما تعطي أناقة وبساطة لمظهرها وتخفي العيوب الجسمية الظاهرة. يتضح من نتائج استبانة آراء المتخصصين بأن التصميمات المقترحة تعطي الفتاة المنقرضة حرية وسهولة في الحركة وتساعد في التكيف الاجتماعي والثقة بالنفس، وتلائم التصميمات الارتداء في المناسبات الاجتماعية المختلفة من قبل الفئة المستهدفة، ويتحقق بين التصميمات الوحدة بين عناصر وأسس التصميم، ويتفق هذا مع دراسة (Carroll, ٢٠٠١) و(الشريف، ١٩٧٥م)، والتي تشير نتائجها إلى ملاءمة التصميم مع الإعاقة من حيث اللون والخامة، والذي يساعد في الشعور بالثقة بالنفس والتكيف الاجتماعي، وفي إخفاء عيوب وتشوهات الجسم.



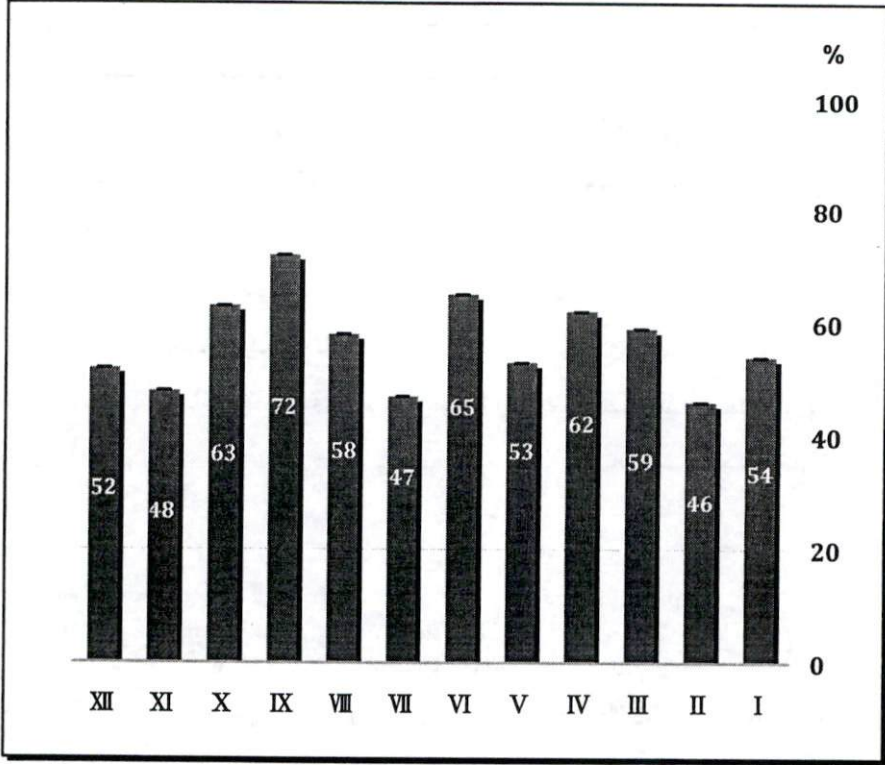
شكل (٣) تحقيق الجانب الوظيفي والجمالي (المتخصصين)

ومن هنا يتضح أن أفضل تصميم من التصميمات المقترحة وفقاً لرأى المتخصصين الإيجابية في تحقيق الناحيتين الجمالية والوظيفية كان التصميم IX، وذلك لوجود القصة الطويلة من الأمام في الجزء الأسفل من الفستان، والتي تكشف عن جزء من الساق، والذي يعطي إحساساً بالطول ويخفي قصر الساق الموجود في جسم فتاة التقزم، وعليه تتحقق صحة الفرض الأول الذي ينص على آراء المتخصصين الإيجابية في التصميمات المقترحة لعلاج المشكلات التي تواجه فتيات التقزم في أثناء ارتدائهن ملابس المناسبات من الناحية الجمالية والوظيفية .

٢-١١ مناقشة الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على آراء الفئة المستهدفة الإيجابية في التصميمات المقترحة لعلاج المشكلات التي تواجه فتيات التقزم في أثناء ارتدائهن ملابس المناسبات من الناحية الجمالية والوظيفية. ويوضح (شكل ١) ملاءمة التصميمات الاثني عشر المقترحة لملابس المناسبات لفئة التقزم من الناحيتين الجمالية والوظيفية وفقاً لآراء فتيات التقزم. وحصل التصميم التاسع على أعلى قيمة بنسبة (٧٢%)، يليه التصميم السادس بنسبة (٦٥%)، والتصميم العاشر بنسبة (٦٣%). وأشارت آراء فتيات التقزم إلى أن هذه التصميمات الثلاثة من أكثر التصميمات تحقيقاً لهذا الفرض؛ لأنها تعبر عن أناقة التصميم ورقته وبساطته المناسبة لمظهر الفتاة المتقرمة، كما أنها تخفي العيوب الجسمية الظاهرة، كما تتيح حرية وسهولة في الحركة في أثناء المشي، إضافة إلى أنها مناسبة للارتداء في مختلف المناسبات الاجتماعية، والتي من خلال التصميم تعطي نوعاً من الشعور بالثقة بالنفس. وتتفق التصميمات مع اتجاهات الموضة السائدة، وتتوافق الألوان مع ذوق فتاة التقزم، إضافة إلى

التناسب بين أجزاء التصميم ومقاسات الجسم، ما يُشعر الفتاة بالسعادة، ويمكن ارتداء التصميمات أيضاً خلال فترة المساء. وهذا يتفق مع دراسة (بخاري، ١٩٨٩م) التي تشير نتائجها إلى أن الملابس التي تعطي الراحة والأمان وحرية الحركة تشعر المعاق بالتقبل الاجتماعي والاعتماد على النفس والتكيف مع إعاقته .



شكل (١) تحقيق الجانب الوظيفي والجمالي (فتيات التقزم)

ومن هنا يتضح أن أفضل تصميم من التصميمات المقترحة وفقاً لرأى فتيات التقزم في تحقيق الناحيتين الجمالية والوظيفية كان التصميم IX، وهذه النتيجة تتفق أيضاً مع آراء المتخصصين. وتختلف آراء المتقزومات تجاه التصميمات من الناحية النفسية، كتفضيلهن للأكمام أن تكون واسعة وتغطي التكتلات الدهنية

الموجودة في الذراع، وأن تكون غير ضيقة، وعليه تتحقق صحة الفرض الثاني الذي ينص على آراء الفئة المستهدفة الإيجابية في التصميمات المقترحة لعلاج المشكلات التي تواجه فتيات التقزم في أثناء ارتدائهن ملابس المناسبات من الناحية الجمالية والوظيفية .

ويتضح الاختلاف بين آراء المتخصصين وآراء فتيات التقزم، حيث إن تحكيم المتخصصين على التصميمات من ناحية أكاديمية، ويستند إلى مراجع وأسس علمية ودراسات سابقة، لتحديد ما إذا كان التصميم قد يناسب أو لا يناسب المظهر العام لشكل فتاة التقزم، أو أن التصميمات تقلل النقاط السلبية بحيث تجعل المظهر الخارجي لجسم القزمية جذابًا ومتماشياً مع الموضة السائدة. في حين يأتي تحكيم فتيات التقزم على التصميمات من النواحي النفسية، والواقع الذي تعيشه الفتاة المتقزمة من إمكانية ارتداء هذه التصميمات أو عدمها، لعدم الشعور بالحرج، أو هل تتناسب القياسات مع أجسامهن أم لا!

١٢ - الخلاصة:

تظهر نتائج صحة الفرض الأول على آراء المتخصصين الإيجابية في التصميمات المقترحة لعلاج المشكلات التي تواجه فتيات التقزم في أثناء ارتدائهن ملابس المناسبات من الناحية الجمالية والوظيفية. نجد أن التصميم التاسع كان الأفضل بين التصميمات الاثني عشر المقترحة، والذي يعطي الفتاة المتقزمة حرية وسهولة في الحركة ويساعدها في التكيف الاجتماعي والثقة بالنفس. كما أن التصميمات التي حصلت على أعلى نسبة يلائم الارتداء في المناسبات الاجتماعية المختلفة من قبل الفئة المستهدفة، ويتحقق فيهما نوع من الوحدة بين عناصر وأسس التصميم. من وجهة نظر أخرى نجد أن التصميمات التي حصلت على أقل نسبة

عن باقي التصميمات الأخرى؛ قد يكون بسبب أن الملابس قصيرة وتظهر تضخم وقصر الساق، كما أن الأكمام ضيقة وشفافة وتظهر عيوب الذراع من تكتلات دهنية لا ترغب فتاة التقزم بإبرازها .

كما تظهر نتائج صحة الفرض الثاني على آراء الفئة المستهدفة الإيجابية في التصميمات المقترحة لعلاج المشكلات التي تواجه فتيات التقزم في أثناء ارتدائهن ملابس المناسبات من الناحية الجمالية والوظيفية. فالتصميم المقترح التاسع حصل على أعلى نسبة تعبر عن أناقة التصميم ورقته ويساطته المناسبة لمظهر الفتاة المتقرمة، كما أنه يساعد في إخفاء العيوب الجسمية الظاهرة، ويعطي نوعًا من الحرية وسهولة الحركة في أثناء المشي، إضافة إلى أنه يمكن ارتداؤه في المناسبات الاجتماعية المختلفة، حيث إنه يعطي شعورًا بالثقة بالنفس، كما أنه يناسب الفئة العمرية (٢٥-٤٠) سنة، ويتفق مع اتجاهات الموضة السائدة، وتتوافق الألوان مع الذوق إضافة إلى التناسب بين أجزاء التصميم ومقاسات الجسم مع وجود إقاعات منسجمة بالتصميم، ما يشعر الفتاة بالسعادة، وأيضًا يمكن ارتداء التصميم خلال المساء. في حين التصميمات التي حصلت على أقل نسبة عن باقي التصميمات الأخرى؛ يرجع ذلك إلى أن الملابس قد تشكل عبئًا عند الارتداء لكونها مكونة من قطعتين، أو بسبب أن التصميمات شفافة من جهة الأكمام ومن الأسفل .

المراجع

- أمين، منى أحمد محمد. محبوب، رنا فاروق (٢٠١٩م) : رؤية تصميمية في ضوء المظهر الجسماني لفتيات التقزم، مؤتمر القمة الدولي للفنون والتخطيط الاستراتيجي - المؤتمر الدولي الثامن للاتحاد العالمي لتعليم الفنون، مصر - الأقصر، ص: ٥٦١-٥٨٠ .
- الشريف، سميحة أحمد حسن (١٩٧٥م) : الأثر النفسي في إخفاء بعض العيوب والعاهات الجسمية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم الملابس والأنسجة، جامعة حلوان.
- بخاري، سناء السيد معروف (١٩٨٩م) : توظيف الملابس لملاءمة الحاجات الخاصة للأطفال المعوقين جسدياً، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد المنزلي، الرياض .
- عبد الغفار، شهربان جابر (٢٠٠١م) : الاتجاهات الملبسية للأطفال المتخالفين عقلياً في محافظة القاهرة، المؤتمر العربي السادس للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، القاهرة .
- عبيدات، ذوقان وعبد الحق، كايد وعدس، عبد الرحمن (٢٠١٥م) : البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط١٧، دار الفكر، عمان.
- مقلان، سمر محمود، (٢٠١٢م) : تصميم وتنفيذ ملابس جاهزة ملائمة وظيفياً وجماليّاً لذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة دكتوراة، كلية الفنون والتصميم الداخلي، جامعة أم القرى.

References :

- Böcü, Gözde (2016) : Sema Gedik die Vermessung der Modewelt, Access date February 15, 2018 from <https://cutt.us/3KnPr>

- **Carroll, Katherine Emma. (2001) : Innovations and Improvisations: A study in Specialized Product Development Focused on Business Clothing for Women with Physical Disabilities, Doctoral dissertation, Virginia Tech.**
- **Coleman. Helen, Frances.H (1980) : Clothing Needs of Mentally and Physically Handicapped Children, London.**
- **Mayo Clinic Staff (2016) : Dwarfism, Access date, November 15, 2017 from <https://cutt.us/FffT4>**
- **Reich. Naomi, Otten. Patricia (1991) : Clothing and Dressing Needs of People with Arthritis, Clothing and Textiles Research Journal, Volume 9, Issue 4.**